حديث: من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار

الرئيسية / التصنيفات / العقيدة

التصنيف: العقيدة . الإيمان بالله عز وجل . توحيد الألوهية .

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال:

قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم كَلِمَةً وَقُلْتُ أُخْرَى، قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ مَاتَ وَهْوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللهِ نِدًّا دَخَلَ النَّارَ» وَقُلْتُ أَنَا: مَنْ مَاتَ وَهْوَ لَا يَدْعُو لِلهِ نِدًّا دَخَلَ الْجَنَّةَ.

[صحيح] - [متفق عليه] - [صحيح البخاري - 4497]

الشرح

يُخبِرُنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنَّ مَن صَرَفَ شيئًا مما يجب أن يكون لله إلى غيره، كدعاء غير الله تعالى، أو الاستغاثة بغيره، ومات على ذلك فإنه من أهل النار. وزاد ابن مسعود رضي الله عنه أن من مات وهو لا يشرك بالله شيًا فإنَّ مَصيرَه إلى الجنة.

من فوائد الحديث

1. **الدعاء عبادةٌ لا يُصرف إلا لله تعالى.**
2. **فضل التوحيد، وأنَّ مَن مات عليه دخل الجنة، وإنْ عُذِّبَ على بعض ذنوبه.**
3. **خطر الشرك، وأنَّ مَن مات عليه دخل النار.**

معاني بعض المفردات

يدعو:

يشمل نوعي الدعاء وهما: دعاء العبادة ودعاء المسألة.

ندًّا:

الند: هو الشبيه والنظير في الألوهية أو الربوبية أو الأسماء والصفات.

المراجع

1. صحيح البخاري (6/ 23) (4497).
2. صحيح مسلم (1/ 94) (92).

3. فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، لعبد الرحمن التميمي (ص76).
4. القول المفيد على كتاب التوحيد، لابن عثيمين (1/ 120).
5. الملخص في شرح كتاب التوحيد، لصالح الفوزان (ص47).
6. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد القرعاوي (ص59).
7. التمهيد لشرح كتاب التوحيد، لصالح آل الشيخ (ص42).

التصنيفات

- العقيدة . الإيمان بالله عز وجل . توحيد الألوهية